التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الايجابي لدى طلبة جامعة الإسراء

Predicting Systemic Thinking through Positive Thinking among Isra University Students

إعداد

هاني سليمان الخالدي
Hani S. Alkaldi
كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء

سامي سلامه المصاروه
Sami Salameh Almassarweh
كلية الآداب، جامعة الإسراء

محمد عبدالفتاح ابو معال
Mohammad A. Abumaal
كلية الآداب، جامعة الإسراء

امجد سالم كريشان
Amjad Salem Kreshan
كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء

احمد هاني القطاونة
Ahmed Hani Al Qatawneh
كلية الآداب، قسم المساقات الخدمية، جامعة الإسراء

Doi: 10.21608/jasep.2025.418595

استلام البحث : ١٠ / ٢ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١٠ / ٣ / ٢٠٢٥

الخالدي، هاني سليمان و المصاروه، سامي سلامه و ابو معال، محمد عبدالفتاح و كريشان، امجد سالم و القطاونة، احمد هاني (٢٠٢٥). التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الايجابي لدى طلبة جامعة الإسراء. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٧)، ٢٣٥ – ٢٦٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الايجابي لدى طلبة جامعة الإسراء

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الإيجابي لدى الطلبة في جامعة الإسراء، وتم تطوير مقياسين أحدهما للتفكير المنظومي والآخر للتفكير الإيجابي. وتم تطبيق أدوات الدراسة على (١٥٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الإسراء، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي. وبينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الإيجابي، وقد أسهم التفكير الإيجابي بالتنبؤ بالتفكير المنظومي بنسبة (٤١.٣%) من مجموع التباين المفسر، وبينت النتائج أن مستوى الطلبة بالتفكير المنظومي والتفكير الإيجابي كان مرتفعاً، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي بين الطلبة ولصالح الطالبات، وهناك فروق دالة إحصائيا في التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي بين الكليات الإنسانية والعلمية ولصالح الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، التفكير المنظومي، التفكير الإيجابي، طلبة الجامعة

Abstract:

The aim of this study was to predict systemic thinking through positive thinking among the students of Isra University, Jordan. Two scales were developed to measure systemic thinking and positive thinking. The research instruments were applied to a sample of 156 male and female students that were selected through simple random sampling. The researchers employed a correlational descriptive methodology. The results indicated that systemic thinking could be predicted through positive thinking, with positive thinking contributing to 41.3% of the explained variance in systemic thinking. The findings also revealed that students had a high level of systemic thinking and positive thinking. Significant mean differences were found by gender for systemic and positive thinking, with females having higher scores. Additionally, there were statistically significant differences in systemic thinking and positive thinking between

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

students from the humanities and scientific faculties, with the humanities students scoring higher.

Keywords: prediction, systemic thinking, positive thinking, university students

المقدمة:

يعدُّ التفكير من أكثر الموضوعات دراسةً وبحثًا في مجالات علم النفس وخاصة علم النفس التربوي، وهو من أكثر الظواهر إثارةً؛ لذا نال اهتمام النظريات جميعها كالفلسفية والفكرية والتربوية لمساعدة الأفراد ليصبحوا قادرين على التصدي للتحديات والمشكلات التي تواجههم في مختلف مجالات حياتهم سواء كانت هذه المجالات تربوية أم اجتماعية أم أخلاقية أم اقتصادية.

لذلك فإن تنمية القدرة على التفكير لدى الطلبة من الأمور الهامة التي يجب أن نقف من خلالها على واقع المناهج الدراسية وبيان مدى إسهامها الفعلي في تنمية التفكير ولا سيما مهارات التفكير المنظومي.

فالتفكير المنظومي من أنواع التفكير الهامة التي تهتم في تطوير المستويات العليا للتفكير وتعزيزها، فهو محط اهتمام التربويين؛ ذلك لأنه يُنتج عدة نتائج للفكرة الواحدة، ويعمل على توسيع مدارك المتعلم والتفكير بأفق أوسع (عبد العزيز، ٢٠٠٩).

ويُعرّف التفكير المنظومي "بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي تقوم على تحليل الموقف إلى أجزائه الفرعية تم إعادة ترتيبها لإدراك علاقاته وصولاً إلى نتائج محددة" (أزير وحسن، ٢٠١٤، ص ٢٩٣)

ويُعد التفكير المنظومي أحد أنواع مستويات التفكير العليا التي تقوم على الاستنتاج والتحليل، ويشمل العديد من مهارات التفكير مثل: الترتيب، وإدراك العلاقات، والاستنتاج، والتحليل، والتنفيذ (رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥).

ولا بُد للطلبة أن يفكروا بشكل منظومي لأن ذلك مهم في العملية التعليمية بشكل عام، فهذا النوع من التفكير يشكل مجموعة من المهارات تعمل معاً كنظام واحد في تحسين القدرة على التحليل الكلي، وتحديد النظام، والتنبؤ، والاكتشاف، وحل المشكلات لتوظيفها في تحقيق الاهداف المرجوة (Arnold & wade, 2015).

ومن أبرز المهارات الأساسية التي يقوم عليها التفكير المنظومي تجزئة المنظومة الرئيسية إلى عدة منظومات فرعية، ومعرفة العلاقات الضمنية داخل المنظومة، وإعادة تجميعها من أجزائها وتكملة أي فراغات في المنظومة (دياب،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢٠١٥).

وقد اتفق كل من (حنا وآخرون، ٢٠١٧) في التعبان وناجي (٢٠١٩) على أن مهارات التفكير المنظومي تتلخص بالآتي:

١- إدراك العلاقة المنظومية.

٢ - التحليل المنظومي
٣ - التصنيف المنظومي
٤ - التركيب المنظومي
٥ - التقويم المنظومي

مهارات التفكير

ويمكن القول إن التفكير المنظومي ليس نوعاً ضمن تصنيفات التفكير المختلفة والمعروفة، ولكنه أساس التفكير في جميع الأنظمة والعمليات، ويجب أن يكون لدى أي متعلم مهارة تحليل واكتشاف الخصائص والعلاقات التي تربط جميع الأنظمة بجميع أنواعها (Cabrera, 2006).

ويراه بعضهم أنه ينطلق من فكرة نظرية الجشطلت (Gestalt theory) وهو الفكرة التي ترى أن الكل أكثر من مجرد حصيلة مكوناته، فهو حصيلة العلاقات بين هذه المكونات وتفاعلها ومدى مساهمة كل مكون منها في تكوين هذا الكل وفي تحقيق أهدافه (أبو الحديد، ٢٠٠٤).

وتكمن أهمية التفكير المنظومي للمتعلمين بحسب ما يراه ارنسون (Aronson 1996) وسويني وستيرمان (Sweeney,L;Sterman,J.2000) في أنه: يصبح المتعلم ذو فاعلية أكثر في إستراتيجيات حل المشكلات التي تتضمن قضايا معقدة، وتعينه في معرفة القضايا والمشكلات وتحديدها بشكل جيد وصناعة قرارات صحيحة، وتكسبه رؤية واضحة لكيفية التفاعل والتشارك والتعاون مع بعضهم بعضا، وتمكنه من الحل الإبداعي للمشكلات، لذلك تكمن أهمية هذا النوع من التفكير في أنه

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتناسب مع طبيعة الواقع الذي نعيشه، ففي حقيقة الأمر نعيش وسط عالم منظومي، بمعنى؛ ما من شيء حولنا إلا ويؤثر ويتأثر بالأشياء المحيطة به.

والعملية التعليمية في أمسّ الحاجة لتنمية هذا المظهر من التفكير من أجل الفهم الشامل والعميق لما يقابلنا من مشكلات في شتى المجالات، ويجب أن يكون تعليم مهارات التفكير هدفاً للمؤسسات التربوية.

وللتفكير المنظومي ثلاثة أوجه، إذ يختص الوجه الأول بالعلاقة بين الجزء والكل، وهذا بطبيعة الحال يمكن أن يختلف عن الاتجاه التقليدي الذي كان يعتقد أن ديناميكية الكل يمكن أن تفهم من خصائص الأجزاء (الكامل، ٢٠١٠)، أما الوجه الثاني فيركز على نقل التفكير من حيث البنية إلى التفكير من حَيث العمليات، فالتفكير المنظومي هو تفكير عمليات لأن العملية شأن أولي، وكل بُنيه نرصدها هي نتاج العملية. والوجه الثالث يختص بالمعرفة التي يمكن وصفها كالبنية، فالتفكير المنظومي لا يرتكز على بُنية المادة موضوع التعلم بِقدر ما يركز على العمليات التي تحدث بين عناصر البنية. (Richmond, 1993).

ويُعدُّ التفكير المنظومي سياق (Contextual)، ويتناقض هذا الشيء بشكل خاص مع التفكير التحليلي؛ لأن التحليل يقصد به تجريد الشيء من الكل لفهمه، بينما يُشير التفكير المنظومي إلى وضع الشيء في سياقه (Ossimity, 2003).

ويهدف هذا النوع من التفكير إلى مساعدة الطالب على التعلم ذي المعنى، وإدراك طبيعة ودور المفاهيم والعلاقات فيما بينها بشكل جيد، وزيادة وعيه وإدراكه بأبعاد المواقف التعليمية التي تواجهه، فينطلق من علاقة الكل بالأجزاء وعلاقة الأجزاء ببعضها، وعلاقة كل جزء بالموقف، وتنمية القدرة الإبداعية لديه أثناء وضع الحلول الجديدة لمشكلات مطروحة، وتشجيع الطلبة على التفكير في المنظومات البيئية من حوله سواء كانت محلية أم عالمية. ويُعد التفكير المنظومي أحد المستويات العليا للتفكير ، إذ يمكن للطالب من خلاله أن يصبح قادرًا على النقد والاستقصاء برؤيته للموضوعات بصورة شاملة، ويتوافق التفكير المنظومي مع باقي النظم العلمية والتربوية والاجتماعية، إذ إنها متكاملة ومترابطة وتنظر للموقف بصورة شمولية وكلية لذا يسهل فهمها.(رزوقي وعبدالكريم، ٢٠١٣).

ويرى عدنان وعبد (٢٠١٨) أن للتفكير المنظومي دوراً هاماً في تنمية النظرة الشمولية المستقبلية لدى الفرد للموضوعات دون أن تفقد جزئياتها، وبرؤية الجزئيات ضمن إطار كُلي متجانس، وزيادة القدرة على امتلاك مهارة التحليل والتركيب وصولًا إلى الإبداع، ويُعدُّ التفكير المنظومي مكملاً للتفكير الناقد لأن مجال اهتمام التفكير الناقد يندرج تحت الإيدلوجية والعدالة والسلطة، أما مجال اهتمام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التفكير المنظومي فيتعلق في الافتراضات والأنماط والعلاقات. لذلك يكتشف الطلبة عند تعلمهم هذا النوع من التفكير أن المنظومات ترتبط بعضها ببعض، فيبدأ الطلبة في البحث عن المنظومات الأساسية عندما تواجههم قضايا معينة، وينتقل تفكيرهم تلقائيًا نحو استقصاء الكيفيات والأسباب، وفي النهاية يمثل أداة قوية لاتخاذ القرار من خلال الشعور بالمشكلة ثم تحديد أبعادها لإعطاء الحلول المناسبة بصورة أكثر مرونة وتطور.

ويُعد التفكير الإيجابي بشكل عام أرقى العمليات العقلية المعرفية العليا التي يقوم بها الفرد، وقد ميزه الله سبحانه وتعالى بها عن سائر الكائنات الحية الأخرى، كما يُعدُّ التفكير عملية عقلية وجدانية تعتمد على مجموعة من العمليات المعرفية والنفسية الأساسية مثل الانتباه، والإدراك، والإحساس، والتعلم، والنقد، والتحليل واستخلاص النتائج، وبدونها لا يمكن أن تحدث تلك العملية بغيرها. ويُعد التفكير عملية معقدة تقع على قمة العمليات العقلية المعرفية، وتعتمد على مجموعة من العمليات المعرفية والوجدانية على حد سواء، وتلعب دورًا مهمًا في عملية حل المشكلات واتخاذ القرار. وعلى الرغم من أن التفكير عملية عقلية معرفية إلا أنها متعددة الأشكال على أساس القدرات التي تتناولها، فعلى سبيل المثال يخاطب التفكير الابتكاري، التفكير النقدي، والتفكير المنظومي مجموعة القدرات العقلية المعرفية في حين يخاطب التفكير العاطفي والإيجابي مجموعة القدرات الوجدانية. وهذا يؤكد على أن عملية التفكير تتضمن كل من النواحي العقلية المعرفية والنواحي الوجدانية. وأن عملية التفكير تقع على متصل ما بين القدرات المعرفية والجوانب الوجدانية.

ولهذا ندرك أهمية التفكير الإيجابي للجنس البشري، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها التي قد تعيق تحقيق الأفضل.

ويعدُّ تعلُّم التفكير أسلوبًا منهجيًا عامًا تؤكد عليه الأنظمة التربوية جميعها، وكلما كان التفكير يتسم بالإيجابية توافرت لدى الفرد القدرة على حل المشكلات المتنوعة بفاعلية، وعلى العكس من ذلك إذا اتصف التفكير بالسلبية يصبح طابع حل المشكلات المختلفة سطحي، ويصبح الفرد غير قادر على حلّها بفاعلية (Arguello, 1982; olsen,1990; Van Allen, 2011).

ويُنظر إلى التفكير الإيجابي على أنه عادة عقلية يمارسها الشخص بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات لديه، ويقوم على قدرة الشخص على بناء أفكاره ومعارفه وخبراته وتنظيمها والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والتخطيط الجيد لمستقبلة (الفقي، ٢٠٠٧).

والتفكير الإيجابي له فاعلية خاصة مكملة وداعمة لجوانب الصحة النفسية، تساعد الفرد على اكتشاف الجوانب الإيجابية في تفكيره وسلوكه بما يحقق له كثيراً من النجاح (إبراهيم،٢٠٠٨).

ومن الخطوات العملية لعملية التفكير الإيجابي:

١- الاهتمام بالصفات الإيجابية للفرد وتذكيره بنجاحاته وإنجازاته حتى وإن كانت بسيطة، مما يساعده على تكوين تفكير إيجابي ويزيد من ثقته بنفسه.
٢- التدريب على استخدام التعابير التي تدل على القوة والسعادة واستبدال الكلمات التي تدل على الضعف واليأس ببدائل توحي بالإيجابية (بكار، ٢٠١٢).
٣- تحديد الهدف الرئيس من التفكير والتعرف على أبعاد الموضوع للبحث عن حلول غير تقليدية.
٤- تحليل أي موضوع إلى عناصره كي يتلاءم مع الهدف.
٥- تحديد المعايير المناسبة لتقييم عناصر الموضوع للتوصل إلى القرار المناسب.
٦- التعامل مع المشكلات بطرق عقلية بعيدًا عن العاطفة.
٧- التدريب على اتخاذ القرارات الذكية (نمر، ٢٠١١).

ويُعد التفكير الإيجابي أحد تقنيات علم النفس الإيجابي التي تدعم قدرة الفرد على التفكير بشكل مشرق وإيجابي في مستقبله؛ مما يساعده على تقبل الواقع وتقبل الذات بصورة جيدة، وإدراكه لقدراته بصورة إيجابية، الأمر الذي يعزز ثقته بنفسه وبقدراته، ويؤهله إلى ممارسة أنشطة حياته اليومية بشكل أكثر إيجابية، ويرفع معدلات دافعيته للإنجاز، ويُحفزه نحو تحقيق طموحاته (الوقاد، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بموضوع التفكير قديم قدم الإنسان ذاته، فاستخدام العقل للتكيف مع بيئته المتغيرة باستمرار أمر لابد منه، لأن هذه المتغيرات تشكل تحديات كبيرة؛ لذا على الإنسان مواجهاتها لضمان البقاء واستمرار الحياة.

وتتجه حركات التطوير التربوي في كثير من الدول النامية والمتقدمة إلى إعادة بناء العملية التربوية لتمكين مجتمعاتها من إعداد أجيالها على مقاعد الدراسة في التعليم العام والجامعي، بحيث يكونون قادرين على التكيف بفاعلية مع المتطلبات والتحديات المتجددة.

وجاء إحساس الباحثين بمشكلة الدراسة من خلال أهمية التفكير المنظومي الذي يُحلل الموقف إلى أجزاء فرعية ثم يرتبها لإدراك العلاقات وصولاً لحل مشكلة ما، فهو يستخدم قدرات تفكير عليا، وأهم أنواع التفكير التي تُساعد الطلبة على فهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العلاقات هو ذلك التفكير الذي يتسم بالإيجابية مما ينعكس على سلوكيات الطالب واكتشاف قدراته ومهاراته كي يُوظفها في حل المشكلات التي تواجهه في شتى مجالات حياته. لذلك تم الربط بين التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي.

ومن خلال إطلاع الباحثون على دراسات سابقة تهتم في مجال التفكير المنظومي تبين أن معظم الدراسات التي توصل إليها الباحثون مثل دراسة زاير وحسن (٢٠١٤)، ودراسة التعبان وناجي (٢٠٢٠) ودراسة خليوي وآخرون (٢٠٢٢) أنها تركز على التفكير المنظومي في مجال التعليم والتدريس، ويركز بعضها الآخر يركز على تحليل المشكلات، ولم يتضح للباحثين وجود دراسات تتناول أهمية منهج التفكير المنظومي مع أي نمط من أنماط التفكير الأخرى، من هنا تهدف الدراسة الحالية إلى: التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الإسراء.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم تتحدد أسئلة الدراسة فيما يأتي:

١ – ما مستوى التفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء؟

٢ - ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الإسراء؟

٣ – ما درجة إسهام التفكير الإيجابي بالتنبؤ بالتفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء؟

٤ – هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية).

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الإسراء، والتعرف إلى مستويات التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

من خلال استعراض العديد من الدراسات في مجال التفكير لوحظ أنها تركز على مظاهر محددة من سلوك التفكير، مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وأهملت بعض مظاهر التفكير الأخرى التي تُعد غاية في الأهمية للتكيف مع مثل هذا العصر مثل التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي.

وبالنظر إلى الواقع التعليمي يظهر أن المتعلمين لا يمتلكون مهارات تفكير تساعدهم على التفكير الفعال الذي يتطلب تعليماً منظماً وهادفاً، وتمريناً مستمراً.

وتبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها وضحت العلاقة بين أبعاد التفكير

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإيجابي والتفكير المنظومي وهذه تُعد إضافة جديدة إلى أدبيات البحث وخاصة في البيئة العربية على حد إطلاع الباحثين. وتتلخص أهمية الدراسة بما يلي:

الأهمية النظرية:

١ ـ مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى الطلبة ليصبحوا قادرين على الرؤية المستقبلية الشاملة والمتكاملة لأي موضوع وتنمية قدراتهم على حل المشكلات.

٢ ـ الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال مما يؤدي إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي.

الأهمية التطبيقية: تساهم الدراسة الحالية في توجيه الانتباه إلى أهمية التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي في برامج التعليم العالي لتطوير مقررات وطرائق تدريس تواكب التغيرات المعرفية المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

التفكير(Thinking):

يُعرفه أبو علام (٢٠٠٤) بأنه نوع من السلوك يستخدم عمليات رمزية أو تمثيلية.

ويرى جروان (١٩٩٩) أن التفكير عبارة عن سلسلة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس الخمس.

وتعرفه القطامي (٢٠٠١) بأنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة.

التفكير المنظومي (Systemic thinking):

يعرفه أبو عودة (٢٠٠٦) بأنه منظومات من العمليات العقلية المركبة التي تنمي القدرة لدى المتعلم لإدراك العلاقات بين المفاهيم والموضوعات، لتكوين صورة كلية لها.

ويُعرف إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب / الطالبة على المقياس الذي طوره الباحثون للتفكير المنظومي بأبعاده المختلفة.

التفكير الإيجابي (positive thinking):

يعرفه اسليم (٢٠١٧) بأنه أسلوب تفكير ينعكس بالإيجاب على سلوكيات الفرد ومشاعره وعلاقته بالآخرين واكتشاف قدراته الكامنة وتوظيفها من أجل تحقيق أهدافه.

ويُعرف إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب / الطالبة على المقياس الذي طوره الباحثون للتفكير الإيجابي .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم التطبيق عينة حجمها (١٥٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الإسراء/ الأردن

الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

الحدود المكانية: اختار الباحثون كليتين من الكليات العشرة عشوائياً، هما كلية العلوم التربوية وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة الإسراء / الأردن.

الحدود الإجرائية: استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي واقتصرت على مقياسين إحداهما للتفكير المنظومي والآخر للتفكير الإيجابي وقد طورهما الباحثون.

الدراسات السابقة:

دراسات عن التفكير المنظومي:

أجرى الكفوري وآخرون (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير المنظومي والمرونة المعرفية لدى المراهقين الموهوبين، وتم اختيار عينة مقدارها (٣٥٣) طالباً وطالبة من المراهقين والموهوبين للمرحلة الثانوية بمدارس شرق طنطا في مصر، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥ -١٨) سنه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت أدوات الدراسة على: مقياس التفكير المنظومي من إعداد الباحثة، ومقياس المرونة المعرفية من إعداد حسني زكريا النجار، ودليل الكشف عن المراهقين الموهوبين من إعداد احمد فرج السمان. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التفكير المنظومى والمرونة المعرفية لدى المراهقين الموهوبين.

وأجرت الفنيخ وآخرون (٢٠٢٣) دراسة عنوانها الذكاء المنظومي كمنبئ بفاعلية الذات الإبداعية ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة عينة مقدارها (٣٠٠) طالبة من جامعة القصيم في السعودية بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدام مقياس الذكاء المنظومي من إعداد محمد يوسف سليمان محمد (٢٠٢١) وتقنين الباحثة، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية من إعداد أبوت (Abott) (2010)وتقنين وضحاء بعيجان المطيري (٢٠١٨). وأهم ما توصلت إليه الباحثة أن طالبات جامعة القصيم يتمتعن بمستوى مرتفع من الذكاء المنظومي، ومستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية، ولم توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء المنظومي ترجع للعمر أو التخصص والتفاعل بينهما، ولم توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية ترجع للعمر، وتوجد فروق دالة إحصائياً ترجع للتخصص

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والتفاعل بين العمر والتخصص، وإمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال الذكاء المنظومي.

أما دراسة محمد (٢٠٢٢) فكان هدفها الكشف عن العلاقة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية بالسويس، واختارت الباحثة عينة مقدارها (٢٦٥) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة السويس- مصر بنسبة ٥.٣% للذكور و٩٤.٧% للإناث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقية الارتباطي المقارن، واستخدمت مقياس الذكاء المنظومي من إعداد زينب محمد أمين خليل (٢٠١٦) ومقياس الاستمتاع بالحياة من إعداد الباحثة نفسها، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة ويمكن التنبؤ بالاستمتاع بالحياة من خلال أبعاد الذكاء المنظومي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيرات (النوع والمستوى التعليمي) على الاستمتاع بالحياة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيرات (النوع والمستوى التعليمي) على أبعاد الذكاء المنظومي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الاستمتاع بالحياة بين مرتفعي الذكاء المنظومي ومنخفضيه لصالح مرتفعي الذكاء المنظومي.

دراسات عن التفكير الإيجابي:

أجرت وريوش (٢٠٢٤) دراسة بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة عينة مقدارها (٢٠٠) طالبة بطريقة العشوائية الطبقية من قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، وكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، واستخدام مقياس التفكير الإيجابي على ضوء نظرية (Seligman et al.1998) ومقياس المرونة المعرفية بالاعتماد على نظرية سبيرو (١٩٨٨)، وأبرز النتائج التي توصلت اليها الباحثة يوجد علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الإيجابي والمرونة المعرفية.

وفي دراسة لطفي وآخرون (٢٠٢٤) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المعاهد العليا، وتم اختيار عينة مقدارها (٢٢٨) طالباً وطالبة من المعهد العالي للتعاون الزراعي- شبرا الخيمة في مصر، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج السببي المقارن، واستخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التفكير الإيجابي، وهما من إعداد الباحثة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي، وعدم وجود فروق ذات دلالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياسي الذكاء الانفعالي والتفكير الإيجابي تعزى لاختلاف مكان السكن والنوع الاجتماعي.

ودراسة Shermain Puah& et al (2024) بعنوان فعالية برنامج اللياقة العقلية الرقمية (الذكاء الإيجابي) حول الإجهاد المتصور والتعاطف الذاتي والتفكير التأملي للطلاب الجامعيين في العلاج المهني: دراسة طولية، وبلغت عينة الدراسة ٦٤ طالبا منهم ٤٧ إناث و١٧ من الذكور لطلبة السنة الأولى من برنامج العلاج المهني في إحدى جامعات سنغافورة. استخدمت هذه الدراسة أسلوب أخذ العينات حسب الملاءمة، وتم اختيار المشاركين من مجموعة الطلبة الجدد في برنامج درجة العلاج المهني في جامعة مقرها سنغافورة. وتضمن برنامج PQ مقاطع فيديو أسبوعية مدتها ساعة، واجتماعات جماعية أسبوعية، وممارسات يومية مدتها ١٥ دقيقة موجهة بالتطبيق، وأكمل المشاركون استطلاعات لقياس مستويات التعاطف مع الذات والإجهاد المتصور والتأمل قبل برنامج PQ وبعده، تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المتكرر لتقييم الاختلافات عبر الاختبار الأولي، والاختبار اللاحق الفوري، والاختبار اللاحق للمتابعة. وتم إجراء استبيان مسح لقياس الإجهاد المتصور، والتعاطف مع الذات، والتأمل، وأظهرت النتائج لدى الطلبة زيادات كبيرة في التعاطف مع الذات، وعزز تعاطفهم مع أنفسهم مع تقليل التفكير التأملي، وتسلط هذه النتائج الضوء على أهمية الوعي الذاتي لرفاهية الطلبة. وأظهرت إمكانية استفادة الطلبة من ممارسات مثل اليقظة والمناقشات بين الأقران لتعزيز التعاطف مع الذات وتقليل التفكير التأملي.

وكان هدف دراسة Zaenab Rahman& Kaniadewi (2023) التحقق من وجود علاقة بين مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة وقلقهم من التحدث باللغة الإنجليزية بجامعة المحمدية الأستاذ الدكتور حمكه في اندونيسيا، وتم اختيار عينة مقدارها (٦٧) طالبا من المسجلين في برنامج تعليم اللغة الإنجليزية للفصل الثاني للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بطريقة العينة القصدية، واستخدام المنهج الارتباطي في هذه الدراسة، وتم تعديل الأداة المستخدمة لقياس القلق عند التحدث باللغة الإنجليزية من مقياس القلق في الفصول الدراسية باللغة الأجنبية (FLCAS)الذي طوره Horwitz et al. (1986).وفي الوقت نفسه، عُدّلَ الاستبيان المستخدم لتقييم مستوى التفكير الإيجابي بين الطلبة من (عبد الرحيم وحميدة، ٢٠١٣). ولتقليل الغموض تُرجم الاستبيان إلى اللغة الإندونيسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي ذي دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة وقلقهم من التحدث باللغة الإنجليزية، وهذا يعني أن المستوى الأعلى من التفكير الإيجابي يمكن أن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يخفض من قلق التحدث باللغة الإنجليزية، والعكس صحيح. ويمكن القول إن التفكير الإيجابي هو عنصر حاسم في خفض مستويات القلق التي يعاني منها الطلاب أثناء التحدث باللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة حنفي (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات، واختيرت عينة مقدارها (٦٥) طالباً وطالبة من جامعة عين شمس في مصر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين من إعداد سناء فراج عثمان (٢٠١٥)، ومقياس حل المشكلات من إعداد الباحثة بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين، وأهم ما توصلت إليه الباحثة وجود ارتباط موجب بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في أبعاد أسلوب حل المشكلات الحياتية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في أبعاد التفكير الإيجابي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الكليات النظرية ومتوسطات طلبة الكليات العلمية في أبعاد التفكير الإيجابي.

وهدفت دراسة صادق وعطا (٢٠٢٠) إلى تحليل مسار العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء المنظومي والطموح المهني والتفكير الإيجابي، وجودة الحياة المدركة لدى المعلمين والمعلمات. وبلغت عينة الدراسة (٣٥٠) معلماً ومعلمة في مدارس محافظة الفيوم في مصر وكان عدد الذكور (٢٠١) والإناث (١٤٩)، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي في دراستهما، وتم استخدام الأدوات التالية في الدراسة: مقياس الذكاء المنظومي من تعريب الباحثتين، ومقياس التفكير الإيجابي ومقياس جودة الحياة ومقياس الطموح المهني، وجميعها من إعداد الباحثتين، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لجميع أدوات الدراسة، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة وجود تأثير موجب ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الحياة المدركة والطموح المهني في الذكاء المنظومي، ووجود تأثير موجب ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإيجابي في الطموح المهني، ووجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً لجودة الحياة والتفكير الإيجابي في التفكير المنظومي عبر الطموح المهني، ولا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات قي الارتباطات بين المتغيرات المستقلة والتباينات داخل المتغيرات المستقلة ما عدا تباين (جودة الحياة المدركة) إذ اختلفت بين المعلمين والمعلمات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وجد الباحثون أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث: الأهداف والمنهج والنتائج، مما كان له الأثر في اختيار المتغيرات المستقلة والتابعة والأدوات والمنهج الذي تم استخدامه.

ومما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، إنها هدفت إلى التنبؤ بالتفكير المنظومي من خلال التفكير الإيجابي ولم تتناول أي دراسة سابقة هذا الهدف.

الطريقة والإجراءات:

سوف يتناول الباحثون منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، كما سيتم توضيح أدوات الدراسة وكيفية جمع البيانات، والإجراءات العملية المستخدمة للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وصدقها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بشكل عامن والارتباطي بشكل خاص، الذي لا يتوقف على وصف الظاهرة المدروسة فحسب، بل يتعدى ذلك لمحاولة كشف العلاقات بين أبعادها المختلفة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الإسراء وعددهم (5660) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

عينة الدراسة:

اختار الباحثون كليتين من الكليات العشرة عشوائياً، هما كلية العلوم التربوية وكلية تكنولوجيا المعلومات، وبلغ عدد الطلبة في الكليتين (523) طالباً وطالبة، تم اختيار (156) طالباً وطالبة باستخدام العينة المتيسرة.

أدوات الدراسة:

أستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

١- مقياس التفكير المنظومي:

قام الباحثون بتطوير مقياس للتفكير المنظومي بعد الرجوع لعدة دراسات مثل: دراسة محمد (٢٠١٦)، والأداة مكونة من (26) عبارة. وتقع الإجابة على المقياس في خمسة مستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). على أن تعطى الإجابة دائماً (5) درجات، والإجابة غالباً (4) درجات، والإجابة أحياناً (3) درجات، والإجابة نادراً درجتين، والإجابة أبداً درجة واحدة. وبذلك يتراوح

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المجموع الكلي لدرجات التفكير المنظومي بين (26) إلى (130) درجة؛ إذ يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة في التفكير المنظومي.

٢-مقياس التفكير الإيجابي:

قام الباحثون بتطوير مقياس للتفكير الإيجابي بعد الرجوع لعدة دراسات مثل: دراسة ربيع وآخرون (٢٠١٩)، حيث تكونت الأداة من (27) عبارة، وتقع الإجابة على المقياس في خمسة مستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتعطى الإجابة دائماً (5) درجات، والإجابة غالباً (4) درجات، والإجابة أحياناً (3) درجات، والإجابة نادراً درجتين، والإجابة أبداً درجة واحدة. وبذلك يتراوح المجموع الكلي لدرجات التفكير الإيجابي بين (27) درجة إلى (135) درجة؛ إذ يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة في التفكير الايجابي.

الخصائص السيكومترية للمقياسين:

قام الباحثون بتطبيق مقياس التفكير المنظومي والإيجابي على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة؛ وذلك لحساب كل من الصدق والثبات للتأكد من صلاحية الأداة للتطبيق النهائي.

الثبات:

تم حساب ثبات المقياسين بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (١): معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التفكير المنظومي والإيجابي

المقياس	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التفكير المنظومي	0.85	0.80
التفكير الإيجابي	0.94	0.88

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١) أن مقياس التفكير المنظومي والإيجابي يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة بشكل عام، مما يدل على صلاحية المقياسين للتطبيق الميداني.

الصدق:

قام الباحثون بحساب الصدق بعدة طرق:

صدق البناء:

للتعرف على مدى ارتباط الفقرات بالمجموع الكلي للمقياس تم استخدام معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمقياس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٢): معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس التفكير المنظومي والإيجابي

مقياس التفكير المنظومي				مقياس التفكير الإيجابي			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.492**	14	.208*	1	.740**	14	.344**
2	.432**	15	.519**	2	.649**	15	.403**
3	.339**	16	.508**	3	.601**	16	.584**
4	.534**	17	.493**	4	.644**	17	.333**
5	.467**	18	.594**	5	.326**	18	.666**
6	.401**	19	.491**	6	.587**	19	.575**
7	.492**	20	.584**	7	.607**	20	.693**
8	.494**	21	.408**	8	.795**	21	.726**
9	.324**	22	.486**	9	.619**	22	.641**
10	.580**	23	.576**	10	.628**	23	.712**
11	.530**	24	.345**	11	.679**	24	.726**
12	.259**	25	.703**	12	.655**	25	.694**
13	.508**	26	.638**	13	.710**	26	.691**
						27	.740**

يتضح من الجدول (٢) أن كل معاملات الارتباط بين الفقرات المكونة للتفكير المنظومي والمجموع الكلي، دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05) وأن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.208-0.703) مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسمة المراد قياسها، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للتفكير الإيجابي بين (0.326– 0.795) ، مما يعني أن مقياس التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي يتمتعان بصدق البناء.

الصدق الذاتي:

يستخرج الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات (عبد السلام،1982).

الجدول (٣): الصدق الذاتي لمقياس التفكير المنظومي والإيجابي

المقياس	الطريقة	الصدق الذاتي
التفكير المنظومي	طريقة الفا كرونباخ	0.92
	طريقة التجزئة النصفية	0.89
التفكير الإيجابي	طريقة الفا كرونباخ	0.97
	طريقة التجزئة النصفية	0.93

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن مقياس التفكير المنظومي والإيجابي يتمتعان بمعامل صدق عالٍ مما يعني صلاحية المقياسين للتطبيق النهائي.

الصدق التمييزي:

لحساب الصدق التمييزي لمقياس التفكير المنظومي والإيجابي تم مقارنة المتوسطات الحسابية بين مجموعتين: الأولى وتمثل (٥٠%) الأعلى في الدرجات على مقياس التفكير المنظومي والايجابي، والثانية: تمثل (٥٠%) الأدنى في الدرجات على مقياس التفكير المنظومي والإيجابي بعد ترتيب المتوسطات الحسابية للعينة تنازلياً، وبعدها تم معرفة الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار" ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (٤) يوضح الفروق بين المجموعتين.

الجدول (٤): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لتوضيح الفروق بين المجموعتين

المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التفكير المنظومي	المجموعة العليا	78	106.1	6.53	154	15.34-	0.000
	المجموعة الدنيا	78	86.9	8.87			
التفكير الايجابي	المجموعة العليا	78	111.56	14.1	154	7.54-	0.000
	المجموعة الدنيا	78	91.58	18.69			

يُلاحظ من الجدول رقم (٤) أن مقياس التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي يتصفان بالصدق التمييزي؛ لأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في التفكير المنظومي والإيجابي لصالح المجموعة العليا، أي أن المقياسين ميزا بين المجموعة ذات التفكير المرتفع، والمجموعة ذات التفكير المنخفض.

الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وإجراء التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد، كما يوضحه جدول (٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٥): نتائج التحليل العاملي لمقياس التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي

التفكير المنظومي				التفكير الإيجابي			
العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر	العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
1	6.383	24.548	24.548	1	10.904	40.385	40.385
2	1.969	7.575	32.123	2	2.201	8.152	48.537
3	1.919	7.382	39.505	3	1.542	5.713	54.250
4	1.677	6.449	45.954	4	1.409	5.218	59.467
5	1.431	5.505	51.459				
6	1.151	4.429	55.888				
7	1.033	3.974	59.862				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) بالنسبة للتفكير المنظومي فقد بينت نتائج التحليل العاملي وجود سبعة عوامل، وكان الجذر الكامن لها ≤1، وفسرت مجتمعة ما نسبته 59.9% من التباين المفسر، مما يؤكد الصدق العاملي للمقياس، وبما أن العامل الأول فسر أكثر من 20% فهذا يدل على أن المقياس يقيس بعداً واحداً هو التفكير المنظومي، أما بالنسبة للتفكير الإيجابي فأظهر التحليل العاملي وجود أربعة عوامل فسرت مجتمعة 59.5 % من التباين المفسر، مما يؤكد الصدق العاملي للمقياس، وفسر العامل الأول وحده ما نسبته 40 % مما يؤكد أن المقياس يقيس بعداً واحداً فقط هو التفكير الإيجابي.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى التفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء؟

قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة البحث البالغة (156) طالباً وطالبة، وقد حصل الطلبة على متوسط حسابي قدره (96.5) درجة للتفكير المنظومي، وبانحراف معياري مقداره (12.4)، في حين أن المتوسط الفرضي للتفكير المنظومي بلغ (78) درجة. ولمعرفة مستوى التفكير المنظومي لدى الطلبة تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والجدول (٦) يوضح ذلك.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٦): اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى التفكير المنظومي لدى الطلبة

المقياس	العينة	عدد فقرات المقياس	المتوسط الحقيقي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير المنظومي	156	26	96.5	78	12.4	155	18.7	0.000

باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة ظهر وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وبدرجات حرية (155) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط النظري أو الفرضي (المتوسط الفرضي = مجموع الاستجابات مقسوماً على عدد الاستجابات مضروباً في عدد الفقرات) ولصالح المتوسط الحقيقي (الفرضي يساوي 78، بينما الحقيقي يساوي 96.5) ويعني هذا أن طلبة جامعة الإسراء يتمتعون بدرجة مرتفعة بالتفكير المنظومي، مما يعزز من مستوى التفكير الذي يربط بين العلاقات ويحلل الموقف إلى جزئيات لديهم.

السؤال الثاني: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الإسراء؟

قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة البحث البالغ عددها (156) طالباً وطالبة، وقد حصل الطلبة على متوسط حسابي قدره (101.57) درجة للتفكير الإيجابي، وبانحراف معياري مقداره (19.3) في حين أن المتوسط الفرضي للتفكير الإيجابي بلغ (81) درجة. ولمعرفة مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة

المقياس	العينة	عدد فقرات المقياس	المتوسط الحقيقي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير المنظومي	156	27	101.57	81	19.3	155	13.3	0.000

باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة ظهر وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وبدرجات حرية (155) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط النظري أو الفرضي (المتوسط الفرضي = مجموع الاستجابات مقسوماً على عدد الاستجابات مضروباً في عدد الفقرات) ولصالح المتوسط الحقيقي (الفرضي يساوي 81، بينما الحقيقي يساوي 101.57) ويعني هذا أن طلبة جامعة الإسراء يتمتعون بدرجة مرتفعة بالتفكير الإيجابي، مما يعزز من مستوى التفكير الذي يربط بين العديد من المفاهيم والتعميمات والموضوعات، مما يمكّن الطلبة من القدرة على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ربط ما تعلموه سابقا بالتعلم اللاحق ضمن المراحل التعليمية المختلفة باستخدام خطط منظمة تساعدهم على التعلم والتعليم.

السؤال الثالث: ما درجة إسهام التفكير الإيجابي في التنبؤ بالتفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بدرجة مساهمة التفكير الإيجابي في التنبؤ بالتفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء. والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨): تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغيرات المتنبأ بها (التفكير المنظومي) والمتغيرات المُتنبئة (التفكير الإيجابي)

المتغيرات المتنبأ بها	المتغيرات المنبئة	R الارتباط	R^2 التباين المفسر	R^2 التغير في التباين المفسر	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف لنموذج الانحدار	مستوى الدلالة
التفكير المنظومي	- الالتزام -التحكم -التحدي	0.646	0.417	0.413	10.93	0.000	110.1	0.000

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن التفكير الإيجابي يمكن أن يتنبأ بالتفكير المنظومي من خلال قيمة الاحصائي "ف" ودلالته الإحصائية والتي كانت أقل من (0.05، ويتنبأ التفكير الإيجابي بالمنظومي بدرجة عالية؛ لأنه فسر ما نسبته (41.3%) من مجموع التباين المفسر، وتعدّ هذه النسبة عالية، مما يدل على أن درجة إسهام التفكير الإيجابي في التنبؤ بالتفكير المنظومي درجة مرتفعة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي والتفكير المنظومي تعزى لمتغيري الجنس ونوع الكلية؟

للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التفكير الإيجابي والتفكير المنظومي استخدم الباحثون اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق، والجدول (٩) يوضح ذلك.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي والتفكير المنظومي

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التفكير الإيجابي	ذكر	45	89.49	19.98	-5.41	0.000
	انثى	111	106.47	16.79		
التفكير المنظومي	ذكر	45	91.78	15.08	-3.12	0.002
	انثى	111	98.41	10.54		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الطلاب والطالبات في التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي ولصالح الطالبات؛ لأن المتوسط الحسابي للطالبات أعلى من متوسط الذكور في التفكير الإيجابي والمنظومي.

وللتعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الكلية (علمية، إنسانية) في التفكير الإيجابي والتفكير المنظومي استخدم الباحثون اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق بين الكليتين في التفكير الإيجابي والتفكير المنظومي

المقياس	نوع الكلية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التفكير الايجابي	إنسانية	74	111.50	13.57	6.98	0.000
	علمية	82	92.61	19.40		
التفكير المنظومي	إنسانية	74	98.55	10.74	2.00	0.047
	علمية	82	94.63	13.44		

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية في التفكير المنظومي والتفكير الإيجابي ولصالح الكليات الإنسانية؛ لأن المتوسط الحسابي لطلبة الكليات الإنسانية أعلى من متوسط طلبة الكليات العلمية في التفكير الإيجابي والمنظومي.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: أظهرت النتائج أن مستوى التفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء كانت مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي باستطاعته بناء المعرفة وتكوين علاقات منظومية لها، بناء على عدة نظريات مثل:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النظرية البنائية والنظرية المعرفية التي عمل عليها وتناولها في عدة مساقات في المرحلة الجامعية، فالتفكير المنظومي عبارة عن سلسلة من العمليات المترابطة التي تتطلب بناء للمعرفة وتكوين فكر يحلل ويربط بين العلاقات حتى يكوّن خبرات تعلم جديدة لربطها بالخبرات السابقة. فالطالب الذي تفكيره المنظومي مرتفع، لديه وعي ويدرك العلاقة بين السبب والنتيجة، وبالتالي يصبح لديه قدرة على توليد الأفكار، ويصبح لديه رؤية شاملة للعالم من حوله، ويتعامل مع أي حدث بشكل إيجابية وفعالية، وهذ ما تعمل عليه الجامعات عند التحاق الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى، فالطالب يدرس العديد من المساقات خارج تخصصه؛ لكي تصقل شخصيته ويصبح أكثر قدرة على توليد الأفكار وبناء العلاقات الإيجابية، وفي هذا العصر التكنولوجي فإن الطلبة لديهم قدرة هائلة على التعامل مع أجهزة وتقنيات معقدة منذ الصغر، ولديه القدرة على التعرف على ثقافات اجتماعية متنوعة نتيجة لهذا الانفتاح التكنولوجي، وتتولد لديه أفكار من عدة محاور تساعده على بناء فكره وتكوين علاقات مترابطة حول هذا الكون، وهذا ما يفسر ارتفاع التفكير المنظومي لدى طلبة جامعة الإسراء، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الكفوري وآخرون (٢٠٢٣) و الفنيخ وآخرون (٢٠٢٣) وتختلف مع دراسة محمد (٢٠٢٢).

مناقشة نتيجة السؤال الثاني: أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الإسراء كان مرتفعاً، ويمكن تفسير ذلك لأن الطالب في الجامعة يتمتع بالعديد من الإيجابيات التي تجعله إيجابياً ومرتاحاً نفسياً ويشعر بالطمأنينة، وتزداد دافعيته للتعلم مثل: حرية اختيار المواد التي يريد أن يدرسها، وحرية اختيار المدرس الذي يريده، وكذلك عدد الأيام التي تناسبه ليكون متواجداً في الجامعة، ووجود العديد من النشاطات الجامعية المتنوعة والندوات والورش التي تشجع الطالب على التعلم وزيادة ثقافته وتفكيره، ولذلك فإن الطلبة الذين يتميزون بتفكير إيجابي مرتفع يتخلصون من التوتر وتزيد لديهم الثقة بالنفس والمثابرة والقدرة على تحقيق النجاح، وهذا ما توفره الجامعة للطلبة من خلال النشاطات المختلفة على مدار العام، واستخدام العديد من إستراتيجيات التدريس مثل: بأن يقوم الطالب بدور المحاضر داخل الغرفة الصفية لتزداد لديه الثقة بالنفس والدافعية للتعلم كي يرتفع لديه التفكير الإيجابي. ويمكن تفسير النتيجة بأن الطلبة أقبلوا على مرحلة دراسية جديدة، وتعدّ مرحلة من أكثر المراحل نضوجاً من الناحية المعرفية والوجدانية، واختلطوا بالعديد من الأشخاص من مناطق مختلفة، وأحياناً من جنسيات مختلفة مما زاد من تفكيرهم الإيجابي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دراسة وريوش (٢٠٢٤) و دراسة لطفي وآخرون (٢٠٢٤) ودراسة Zaenab Rahman& Kaniadewi (2023) .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مناقشة نتيجة السؤال الثالث: أظهرت نتيجة السؤال أن التفكير الإيجابي يمكن أن يتنبأ بالتفكير المنظومي بدرجة عالية؛ لأنه فسر ما نسبته (41.3%) من مجموع التباين المفسر، وتعدّ هذه النسبة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة لأن التفكير المنظومي يرتبط بشكل مباشر بالتفكير الإيجابي ويؤثر عليه، فكلما كان الطالب تفكيره إيجابي استطاع تكوين علاقات منظومية، وزادت قدرته على توليد الأفكار وتكونت لديه رؤية شاملة عما يدور في حياته الدراسية واليومية، ويمكن تفسير النتيجة كذلك بأن المستوى العام للتفكير الإيجابي لدى الطلبة كان مرتفعاً، فيصبح الطالب لديه العديد من الإيجابيات التي تجعله أكثر قدرة على التخطيط للمستقبل، وهذا يعني بأن الطالب يستطيع أن يدرك العلاقات ويركب المنظومات ويقومها، وبالتالي يصبح لديه التفكير المنظومي مرتفعا.

مناقشة نتيجة السؤال الرابع: أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المنظومي والإيجابي بين الطلاب والطالبات ولصالح الطالبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب يتعرضون لضغوطات في الحياة العملية أكثر من الطالبات، فالطالب في الجامعة عندما يكون على مقاعد الدراسة يكون مشغولاً ذهنياً في مستقبله، من حيث الوظيفة وتأمين ما يلزم للزواج مستقبلاً، مما يؤثر على تفكيره الإيجابي، ويؤثر على تفكيره المنظومي، أما الطالبات فيركزن على الدراسة والتفكير بإيجابية، وتكّوين العلاقات أثناء الدراسة أكثر من طلاب الجامعة، وطبيعة التنشئة الأسرية تجعل الطالبة أكثر جدية بالدراسة لعدم انشغالها بأمور أخرى خارج نطاق الدراسة وقد يؤثر ذلك على تفكيرها المنظومي أو الإيجابي. وأظهرت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في التفكير المنظومي والإيجابي بين الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الإنسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طرق التدريس في الكليات الإنسانية تختلف وبشكل كبير عن طرق التدريس في الكليات العلمية، حيث تركز الكليات الإنسانية على طرق تدريس متعددة ومتنوعة مثل: إستراتيجيات التعلم النشط، بحيث يكون الطالب فعّالاً ونشيطاً ومرناً داخل الغرفة الصفية، ويكون هو محور العملية التعليمية، بعكس الكليات العلمية التي تركز على إستراتيجيات تعلم محددة وخاصة المحاضرة، بحيث يبقى الطالب متلقياً ومستمعاً، ولا يكون محوراً أساسياً في عملية التعلم والتعليم، وطبيعة المواد التي تدرس في تلك الكليات العلمية تكون مجردة وغير محسوسة في كثير من الأحيان، بعكس المواد التي تدرس في الكليات الإنسانية التي تركز على طرق التدريس والضبط الصفي وتصميم التعليم، والتطبيق الميداني مثل: تطبيق طلبة كلية العلوم التربوية في المدارس ولمدة فصل دراسي كامل، مما جعل طلبة هذه الكليات يتمتعون بتفكير منظومي وإيجابي أعلى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من طلبة الكليات العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل: دراسة الفنيخ وآخرون (٢٠٢٣) وتخلف مع دراسات أخرى مثل: دراسة محمد (٢٠٢٢) ودراسة حنفي (٢٠٢١).

التوصيات والمقترحات:

١. عقد ورشات تدريبية لطلبة الكليات العلمية لتوضيح أهمية التفكير المنظومي والإيجابي.
٢. عقد ورش تدريبية خاصة بإستراتيجيات التدريس لأعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لينعكس ذلك على طلبة الجامعة.
٣. إجراء دراسة تربط بين التفكير المنظومي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.
٤. بناء اختبار في التفكير المنظومي والتحقق من بنيته العامليه لدى طلبة الجامعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

أبو الحديد، فاطمة عبد السلام. (٢٠٠٤). تطوير منهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية في ضوء المدخل المنظومي، المؤتمر العربي الرابع المدخل المنظومي في التدريس والتعلم .مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، ٤-٣ أبريل.

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٤). التعلم: أسسه وتطبيقاته (ط١). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

أبو عودة، سليم محمد .(٢٠٠٦). أثر النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب السابع الاساسي بغزة(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة).

اسليم، يوسف. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينه من خريجي الجامعات الفلسطينية(رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين).

بكار، عبد الكريم. (٢٠١٢). تأسيس عقلية الطفل (ط ٢). دار وجوه، السعودية.

التعبان، مهند عبد الله؛ وناجي، انتصار محمود .(٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير المنظومي وإنتاج المشروعات الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٨، عدد ٢.

جروان، فتحي .(١٩٩٩). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

حنا، سحر مكرم بشير؛ بشاي، زكريا جابر جناوي؛ وسيفين، عماد شوقي .(٢٠١٧). أثر المنظمات المتقدمة في تدريس الهندسة على تنمية التفكير المنظومي لدى الصف الثاني الاعدادي، مجلة تربويات الرياضيات مجلد (٢٠)، العدد (٦)، ٢٧٢-٢٨٨.

حنفي، رشا مصطفى؛ وعبد العليم، عبير نصر الدين؛ وشوكت، عواطف إبراهيم .(٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عين شمس، مجلد١، العدد ١، ١٧٠-٢٠٦.

خليوي، أسماء فراج؛ النواجحة، زهير عبد الحميد؛ مصري، إبراهيم سليمان .(٢٠٢٢). التفكير المنظومي وعلاقته بالرشاقة التعليمية لدى معلمي التربية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد ١٣، العدد ٤٠.
دياب، ايناس عبد المقصود. (٢٠١٥). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم القائم على نشاط الدماغ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبتي الجغرافيا والتاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،٤١-٨٣.
ربيع، وليد أحمد؛ الدردير، عبد المنعم أحمد؛ بهنساوي، أحمد فكري .(٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد ١٦، العدد ٨٤، الجزء٢، ص ١١٣-١٢٤.
رزوقي، رعد مهدي؛ وعبدالكريم، سهى إبراهيم. (٢٠١٣). التفكير وأنواعه (أنماطه). الجزء الثاني، مكتبة الكلية للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
رزوقي، رعد مهدي؛ وعبدالكريم، سهى إبراهيم. (٢٠١٥). التفكير وأنماطه: التفكير الاستدلالي – التفكير الإبداعي- التفكير المنظومي- التفكير البصري. دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
زاير، سعد علي؛ وحسن، فارس مطشر .(٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة اقسام اللغة العربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل،١٨، ٢٨٨-٣٠٢.
صادق، مروة صادق أحمد؛ وعطا، سالي نبيل. (٢٠٢٠). تحليل مسار العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء المنظومي والطموح المهني والتفكير الإيجابي وجودة الحياة المدركة لدى المعلمين والمعلمات، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد ٢٨، العدد ١، الجزء١، ١٠٩-٢٠٠.
عبدالستار، إبراهيم. (٢٠٠٨). عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي. دار الكاتب، مصر.
عبد السلام، محمد. (١٩٨٢). القياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
عبد العزيز، أحمد رحاب. (٢٠٠٩). فعالية استخدام المدخل المنظومي للتغلب على صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للتربية العلمية المنهج والمعلم، ٢٤٣-٣٠٦.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عبيد، وليم تاوضروس. (٢٠٠٢). النموذج المنظومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة.
عدنان، حيدر محمد؛ عبد، إحسان حميد. (٢٠١٨). أثر انموذج الاستقصاء الدوري في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الخامس العلمي الإحيائي في مادة الأحياء. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ٢(١٨)، ٢٣٨-٢٧٥.
الفقي، إبراهيم. (٢٠٠٧). قوة التفكير. دار الراية للنشر والتوزيع، القاهرة.
الفنيخ، لمياء بنت سلمان إبراهيم. (٢٠٢٣). الذكاء المنظومي كمبئ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٣، الجزء ٢، ٤١٥-٤٥٩.
قطامي، نايفة. (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
الكامل، حسنين. (٢٠٠٣). المؤتمر العربي الثالث – المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، مركز تطوير تدريس العلوم، ٧٢-٨٣.
الكفورى، صبحي عبد الفتاح؛ والسماحى، فريدة عبد الغني؛ وعبدالعال، إني النادي أحمد. (٢٠٢٣). التفكير المنظومى وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى المراهقين الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٢، العدد ٤، ٢٠٥-١٨٥.
لطفي، ميرا إبراهيم؛ وغنيم، محمد عبد السلام؛ ومحمد، محمد عاطف محمد. (٢٠٢٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلاب المعاهد العليا، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مجلد ٣٠، العدد ٥، ٣٨٦-٤٠٨.
محمد، زينب محمد أمين. (٢٠١٦). تقنين مقياس الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بقنا، المجلد ٢٩، العدد٢٩، ص ٤٥-٨٤.
محمد، هبة علي فرحات. (٢٠٢٢). الذكاء المنظومي كمنبئ بالاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مجلد ٢٣، العدد ٥، ١٥١ -٢٠٩.
نمر، مصطفى. (٢٠١١). تنمية مهارات التفكير. دار البداية، الأردن.
وريوش، سعدية موهي. (٢٠٢٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلد ٦ ، العدد ٢، الملحق ٢ ، ٢٤١٠ -٢٤٣٧.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوقاد، محمد جمال الدين. (٢٠١٢). التنبؤ بالتفكير الإيجابي / السلبي لدى عينه من طلاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية ببنها، ع (٦٢).

Arguello, J. M. (1982). The relationship and effect of Positive thinking in the self-image of children. J. Pedod, 7, 36-4

Arnold, R. D., & Wade, J. P. (2015). A Definition of Systems Thinking: A Systems Approach. Conference on Systems Engineering Research. 44, pp. 669 – 678. USA: Procedia Computer Science.

Aronson, D (1996) . Overview of Systems Thinking. Available at www.thinking.net/Systems_Thinking/OverviewSTarticle.pdf

Cabrera, D. A. (2006). SYSTEMS THINKING. PhD dissertation: Faculty of the Graduate School - Cornell University.

Olsen, E. (1990). Beyond Positive thinking. J. Nurs. Adm, 20, 11-12.

Ossimity ، G (2003) : Systems Thinking and Systems Dynamic.

Richmond, B. (1993). Systems Thinking: Critical Thinking Skills for the 1990s and Beyond. System Dynamics Review, Volume 9, Issue 2, 113-133.

Shermain Puah; Ching Yee pua; Jing Shi ; Sok Mui Lim(2024). The Effectiveness of a Digital Mental Fitness Program (Positive Intelligence) on Perceived Stress, Self-Compassion, and Ruminative Thinking of Occupational Therapy Undergraduate Students: Longitudinal Study, Journal of Medical Internet Research, Vol 26, pp 1-14.

Sweeney, Linda_Booth; Sterman, John D (200). Bathtub Dynamics: Initial Results of a Systems Thinking Inventory. Version 1.2 Presented at the 2000 International System Dynamics Conference, Bergen, Norway.

Van Allen, E. M. (2011). The Paradox of Positive thinking. J. Clin. Oncol, 29, 2730-2731.

Zaenab Rahman, Desyfani; Kaniadewi, Nita (2023). The Relationship Between Students' Level of Positive Thinking and Their English Speaking Anxiety. Study of Applied Linguistics and English Education Journal, Vol. 4, No. 2, pp 537-550.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472